

# وسائل التواصل السمعي البصري

## 1-تعريف وسائل الاتصال:

تتحدد ماهية وسائل الاتصال بأنه: "الوسيط الذي ينقل الرموز والمعاني التي تحتويها الرسالة إلى المستقبل أو المتلقي بطريقة واضحة مفهومة"، وهي أيضا تعد من "الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات، وتحقيق التفاعل والمشاركة بينهم كهدف رئيسي من أهداف العمليات الاتصالية في كافة المجالات".

## 2-وسائل الاتصال السمعي البصري:

هي الوسائل التي "تعتمد على الصوت والصورة في عرض الرسائل الاتصالية إلى أعداد كبيرة من المشاهدين، وهذه الوسائل تجمع بين مزايا الوسائل المسموعة والمرئية في استثارة أكثر من حاسة، وبالتالي إثارة اهتمام المشاهد كما أنها تناسب كل المستويات والأعمار ومن أمثلتها: التلفزيون، السينما، الفيديو.

## 3-خصائص ومميزات وسائل الاتصال السمعي البصري:

تتميز وسائل الاتصال السمعي البصري بالعديد من الخصائص والمميزات:

- تعد المصدر الأساسي الذي يعتمد عليه المواطنون خاصة في بعض المجتمعات للوصول إلى المعلومة.
- تتميز عن باقي وسائل الإعلام المكتوبة والرقمية بقدرتها على تجاوز عراقيل ومشاكل تواجه بعض المجتمعات مثل الأمية وضعف مهارات استعمال الحاسوب والأجهزة الرقمية.
- تساهم في رفع المستوى العلمي والثقافي من خلال البرامج المقدمة.
- حركية تلفت الانتباه وتجذب المشاهد.
- تتعامل مع كافة النواحي العقلية والحواس.

## 4-استخدام وسائل التواصل السمعي البصري في العملية التعليمية:

تشير كثير من الدراسات أنه ومع التطور والعولمة التي يعيشها العالم اليوم لا بد أن يصاحب هذا التطور بمختلف وسائله المتطورة العملية التعليمية، وفي ظل هذا الطرح اقتضى الأمر بالعديد من المؤسسات

التعليمية وبكثير من الأساتذة على استخدام وسائل تواصل سمعية بصرية يجعلها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية؛ بفضل ما تحوزه هذه الوسائل من مميزات في العملية التعليمية لعل من أبرزها: تثبيت المعلومات في ذهن التلميذ المتلقي لفترات أطول مما يحدث في حالة المواد المطبوعة؛ وقد يعود ذلك إلى أن تلقي المعلومات وفق وسائل التواصل السمعي البصري تكون عن طريق اشتراك أكثر من حاسة.

-تقليل المجهود الذهني اللازم للفهم والاستيعاب، ذلك أن المعلومات التي يتلقاها التلميذ عن طريق المواد السمعية البصرية تصل إلى الذهن بسرعة ومباشرة، فهو يستوعب العملية الجراحية عن طريق فيلم تسجيلي بأسرع مما لو قرأ عن هذه العملية في مجلد مطبوع.

-التأثير العميق في المتلقي: لأن التلميذ يتلقى معلومات الوسائل السمعية البصرية عن طريق الوجدان والحواس ولذا فإن تأثيرها فيه تكون أعظم وأعمق.